

تابع :- الفصل العاشر - الحادي عشر الاستعمار

- دلل تاريخيا حدوث الأزمة المالية في تونس كما حدثت في مصر أدت لاحتلالها ؟
دلل تاريخيا انتهاز الدول العثمانية احتلال فرنسا للجزائر وعمدت لتشديد قبضتها على ليبيا وتونس ؟
- حدوث صراع استعماري بين فرنسا وتركيا على تونس في النصف الأول من القرن التاسع عشر ؟
فسر تغير موقف الدول العثمانية من السلبية الى الإيجابية في شمال أفريقيا بعد احتلال فرنسا للجزائر ؟

أسبابه سعت فرنسا إلى تكوين إمبراطورية فرنسية في شمال أفريقيا بعد احتلالها الجزائر ١٨٣٠ فانتهزت فرنسا فرصة

١. الموقف السلبي لتركيا من احتلال فرنسا للجزائر
 ٢. ضعف الأسرة القرمنلية في طرابلس بليبيا
 ٣. ضعف بايات تونس وعجزهم عن التصدي للفرنسيين
- أدراك تركيا هدف فرنسا فسعت إلى استعادة حكمها المباشر على كل من ليبيا وتونس حيث قامت
 - ١- طرد الأسرة القرمنلية من ليبيا ١٨٣٥
 - ٢- محاولة استعادة تونس بإرسال قطع بحرية لتونس ١٨٣٦ فتدخلت فرنسا واعتراضها بحجة أن تونس لها كيان مستقل لا يحق التدخل في شئونها تمهيدا لانفراد فرنسا بها

دلل تاريخيا * سبق الاحتلال العسكري لبعض الدول العربية تغلغل اقتصادي (تونس -) حدوث صراع استعماري اقتصادي أوربي على تونس قبل احتلال فرنسا لها سبق احتلال فرنسا لتونس تغلغل اقتصادي

- حيث طمعت الدول الأوروبية الآتية إنجلترا وفرنسا وإيطاليا (التي حققت وحدتها ١٨٥٩-وتسعى لتحقيق إمبراطورية إيطالية كبيرة ١٨٧٠) الى :-
 - ١- كسب أعوان لهم في الإدارة العليا التونسية
 - ٢- الحصول على أكبر قدر من الاستثمارات في السوق التونسية
- وسائلهم في تحقيق ذلك :-
- ساعدهم في ذلك رغبة الإدارة العليا في تونس على تحديث البلاد سياسيا واقتصاديا وعسكريا وأشهرهم الباي محمد ١٨٥٥-١٨٥٩ (إصداره دستور عهد الأمان الذي ساوى الجميع أمام القانون
 - الباي محمد الصادق :- الذي اصدر دستور ١٨٦١ - نفذت في عهده عدة مشروعات (سكك حديدية - برق - مواني على يد شركات إنجليزية - فرنسية)
 - ١- قانون الامتيازات (حيث كلما حصلت دول أجنبية على امتياز في تونس تحصل الدول الكبرى على نفس الامتياز تطبيقا للمادة الخاصة في قانون الامتيازات (الدولة الاكثر رعايا تحصل على نفس امتياز الدول الصغرى)
 - نتائج التنافس الاستعماري الاقتصادي على تونس :-
 - ١- حصول الأجانب على حق امتلاك الأراضي في تونس
 - ٢- دفع تونس لشرك القروض الأجنبية حتى أفلست ووقعت الأزمة المالية التي انتهت باحتلال فرنسا لتونس

دلل تاريخيا حدوث مساومات استعمارية حول تونس أدت لاحتلال فرنسا لها

- كان لمؤتمر برلين اثر في احتلال فرنسا لتونس
 - نجحت فرنسا في احتلال تونس برضاء الدول الأوروبية
 - تواطأ الدول الأوروبية وراء احتلال فرنسا لتونس ؟
- ما النتائج المترتبة على مؤتمر برلين
- احتلال إنجلترا الجزيرة قبرص مقابل وعد بالدفاع عنها
 - غضب فرنسا واضطرت إنجلترا إلى موافقتها على انفرادها بتونس ١٨٨١
 - خروج إيطاليا غاضبة من المؤتمر لطمعها في تونس تحالفها مع (النمسا - ألمانيا- والمجر) عام ١٨٨٢ ضد تحالف (روسي - فرنسي) جديد في شمال أفريقيا (مراكش وليبيا)

اكتب مذكرات تاريخية عن مؤتمر برلين ١٨٧٨

نتائجه	ظروف عقده	اطرافه
<p>نجاح إنجلترا في اثناء عقد المؤتمر على اقتناص جزيرة ففبرص من الدولة العثمانية مقابل وعد بالدفاع عنها غضب فرنسا مما اضطر إنجلترا على الموافقة على انفراد فرنسا بتونس ١٨٨١</p> <p>خروج إيطاليا غاضبة من المؤتمر لطمعها في تونس أدى انضمامها لتحالف (ألمانيا - والنمسا - والمجر) ضد تحالف روسي فرنسي ١٨٨٢</p> <p>عقدها تحالف يضم إنجلترا - ألمانيا - النمسا - أسبانيا ضد أي توسع فرنسي في مراكشي او ليبيا</p>	<p>هزيمة الدولة العثمانية من روسيا ١٨٧٧ وفرض روسيا عليها معاهدة سان ستيفانو ١٨٧٨</p> <p>اضطراب المناخ الدولي واختلال التوازن الدولي لصالح روسيا بسبب ظهور دولة بلغاريا دولة كبرى موالية لروسيا</p> <p>عمل روسيا وبلغاريا على إخضاع الدولة العثمانية لروسيا أدى أن أصبح التوازن الدولي لصالح روسيا</p> <p>إثارة الدول الكبرى وخاصة إنجلترا وفرنسا واعتبار ذلك حل في التوازن الدولي</p> <p>أصبحت روسيا على شفا حرب أوربية من اجل مستقبل الدولة العثمانية</p> <p>٣- دعوة بسمارك مستشار ألمانيا الدول الكبرى للاجتماع لمناقشة المسألة التركية (رجل أوربا المريض) على مائدة مؤتمر برلين ١٨٧٨</p>	<p>الدول الأوروبية</p>

ما النتائج المترتبة على احتلال فرنسا لتونس

- اتجاه فرنسا الى تسخير موارد تونس لمصالحها
 - السعي الى مسخ الشخصية العربية التونسية الاسلامية
- تتبع الكفاح التونسي من الاحتلال حتى الاستقلال

١٩٦٣-١٩٤٥	خلال الحربين العالميتين	١٩٣٩-١٩١٤	١٩١٤-١٨٨١
<p>خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥</p> <p>هزيمة فرنسا في بداية الحرب أسهمت في ضعف موقفها إزاء الحركات الوطنية</p> <p>مواجهة فرنسا ضجة عالمية في أعقاب قيامها بالقبض على الزعماء الوطنيين المجتمعين في مؤتمر وطني في ١٩٤٦</p> <p>عرض القضية التونسية على الأمم المتحدة ١٩٥٢</p> <p>اضطرار فرنسا تحت ضغط الكفاح التونسي والدعم العربي والعالمي الى إعلان موافقتها على استقلال تونس ٢٠ مارس ١٩٥٦</p> <p>ولكن مع احتفاظ فرنسا بقاعدة بنزرت البحرية حتى أختلتها نهائيا عام ١٩٦٣</p>	<p>تميزت زعامة الحبيب بورقيبة بالجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية في تحريك الجماهير</p>	<p>تشكيل أحزاب وطنية ومحاولات زعماء الحركة الوطنية عرض قضية تونس على مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩</p> <p>استنادا لحق تقرير المصير الذي سبق أعلنه الرئيس الأمريكي ويلسن ولقوا مثل ما لقيه الوفد المصري من رفض الاستماع إليهم</p>	<p>اتجاه فرنسا الى تسخير موارد تونس لمصالحها السعي الى مسخ الشخصية العربية التونسية الاسلامية</p> <p>مقاومة التونسيين لها تمثل في التمسك بمادئ دعوة الجامعة الاسلامية التي اطلقها جمال الدين الافغانى والسلطان العثماني عبد الحميد الثاني (بتوحيد الشعوب الاسلامية تحت راية الدولة العثمانية وريثة الخلافة وجامعة الاسلام)</p>

قارن بين موقف كلا من مصر والدولة العثمانية من احتلال إيطاليا لليبيا ١٩١١

<u>موقف مصر من الغزو العسكري الإيطالي لليبيا ١٩١١</u>	<u>موقف الدولة العثمانية</u>
<p>وقوف مصر بجانب ليبيا رغم وقوعها تحت الاحتلال الإنجليزي عن طريق</p> <p>١- إرسال الأموال إلى المجاهدين في ليبيا</p> <p>٢- قيام الصحافة المصرية بتأليب الرأي العام العربي والعالمي والإسلامي ضد الغزاة</p> <p>٣- تولي عزيز المصري قيادة المقاومة الوطنية حتى تخلى الأتراك العثمانيين عن ليبيا لإيطاليا ١٩١٢</p>	<p>أولا :- ضعف الدولة العثمانية في مقاومة الغزو الإيطالي لليبيا ١٩١١</p> <p>١- سحب الحكومة العثمانية جزء من قواتها في ليبيا أرسلته لليمن لقتال إمامها</p> <p>٢- فشل محاولة الدولة العثمانية إقناع الإنجليز بعبور قواتها مصر إلى ليبيا لرفض إنجليز ذلك</p> <p>٣- صعوبة إرسال العثمانيين إرسال قواتهم بطريق البحر بسبب : أ- محاصرة الأسطول الإيطالي طرابلس ب- ضغط الأسطول الإيطالي بشدة على جزر الدوديكانيز التابعة للدولة العثمانية ب- تفوق إيطاليا البحري وتفوق تسليح قواتهم البرية</p> <p>ثانيا قرار العثمانيين وقف إطلاق النار وعقدوا مع إيطاليا صلح أوشي ١٩١٢ وبذلك انفرد الإيطاليين بليبيا أعلنوها من ممتلكات إيطاليا</p>

عملت إيطاليا على الحصول على موافقة الدول الكبرى لكي تنفرد باحتلال ليبيا وضح

<u>اسباب تطلع إيطاليا لاحتلال ليبيا</u>	<u>كيف انفردت إيطاليا عن طريق التحالف مع الدول الكبرى بليبيا</u>
<p>ترضية مؤقتة لإيطاليا تحفظ كرامتها الدولية بعد ان سبقتها فرنسا واحتلت تونس ١٨٧٨</p> <p>١- طرابلس المنطقة الغير مستعمرة المتبقية في شمال أفريقيا</p> <p>٢- مواجهة إيطاليا للسواحل الليبية في الشمال الأفريقي وتكاد تلامسه في بعض المواقع</p> <p>٣- بعد استكمال وحدة إيطاليا بدأت تسعى لبناء إمبراطورية استعمارية فكانت ليبيا يمكن ان تشكل رأس حربة في المستقبل لتوسعات إيطاليا المستقبلية التي بدأتها في شرق أفريقيا فاقمت مستعمرة في ارتيريا والثانية في الصومال التي انسحبت مصر من تلك الجهات بعد وقوع مصر تحت الاحتلال الإنجليزي</p>	<p>١- عقدها معاهدة مع النمسا- إنجلترا- أسبانيا- ألمانيا ١٨٨٧ للوقوف ضد اي توسع فرنسي جديد في مراكش او ليبيا</p> <p>٢- عقدها صفقة مع روسيا بعدم معارضة إيطاليا لروسيا على التحكم في المضائق التركية مقابل نفرد إيطاليا بليبيا</p> <p>٣- عقدها صفقة مع فرنسا ١٩٠٢ إطلاق يد فرنسا في مراكش مقابل إطلاق يد إيطاليا في ليبيا</p>

تتبع وسائل إيطاليا في احتلالها ليبيا

<u>تغلغل اقتصادي</u>	<u>مساومات استعمارية</u>	<u>احتلال عسكري ١٩١١</u>
<p>١- انشاء بنكو دي روما</p> <p>٢- زيادة نشاط البعثات الانتبشرية الإيطالية الكاثولوكية</p> <p>٣- اقامت المدارس الإيطالية الحديثة</p> <p>٤- تشجيع الهجرة الإيطالية إلى ليبيا</p> <p style="text-align: center;">سبق احتلال إيطاليا العسكري لليبيا غزو اقتصادي دلل تاريخيا</p>	<p>١- عقدها معاهدة مع النمسا- إنجلترا- أسبانيا- ألمانيا ١٨٨٧ للوقوف ضد اي توسع فرنسي جديد في مراكش او ليبيا</p> <p>٢- عقدها صفقة مع روسيا بعدم معارضة إيطاليا لروسيا على التحكم في المضائق التركية مقابل انفرد إيطاليا بليبيا</p> <p>٣- عقدها صفقة مع فرنسا ١٩٠٢ إطلاق يد فرنسا في مراكش مقابل إطلاق يد إيطاليا في ليبيا</p>	<p>توجيه إيطاليا انذار لتركيا ٢٨ ١٩١١ وانزلت قواتها</p> <p>٣- توطيد القوات الإيطالية نفسها على الساحل الليبي بعد مقاومة عثمانية ضعيفة</p> <p>٤- تفوق إيطاليا العسكري بحريا وبريا من عوامل سقوط المدن الساحلية الكبرى (طرابلس- درنة- بنى غازي) عدم صمود العشائر العربية للغزاة لعدم قدرتهم المادية او العسكرية</p>

تتبع المقاومة الليبية بعد احتلال ايطاليا لليبيا ١٩١٢

اثناء الحرب العالمية الاول ١٩١٤

- ١- تمتع السنوسية بنفوذ قوى فى المناطق الداخلية فى اقليم برقة بينما تسيطر ايطاليا على معظم السواحل
 - ٢- التنسيق بين قيادات الدولة العثمانية والقيادات السنوسية بعد دخولها الحرب العالمية الاولى بحيث تصبح القوات الانجليزية فى مصر مضطرة للقتال على جبهتين (جبهة قناة السويس وجبهة الحدود المصرية الغربية بينما انشغلت القوات الايطالية بالقتال على الجبهة الاوربية
 - ٣- شنت القوات السنوسية هجوما على الحدود المصرية الغربية وفشلها لتخلف معدات السنوسيين الحربية
- ثانيا تصاعد الحركة الوطنية فى ليبيا وسعيها للتخلص من السيطرة الايطالية بمبايعة عرب ليبيا محمد ادريس السنوسى اميرا على برقة وطرابلس ١٩٢٢

ثالثا : تصاعد قوة الفاشيست بزعامه موسوليني وتوليه الحكم فى ايطاليا واعلانه

- ١- انه يسعى لاحياء الامبراطورية الرومانية
- ٢- وان البحر المتوسط بحيرة ايطالية
- ٤- وان ليبيا جزء من اراضى الايطالية
- ٥- قيامه بشن هجوما بكافه الاسلحة على المقاومة الليبية بزعامه المجاهد الليبي عمر المختار
- ٦- ارتكاب القائد الايطالى جرازيانى المذابح والمحاكمات واحكام الاعدام ضد المقاومة الى جانب التفوق العسكرى ومحاولات الدول الكبرى كسب صداقة ايطالية على حساب الشعوب من عوامل هزيمة المقاومة الليبية واعدام عمر المختار بعد اسره ١٩٣١

استقلال ليبيا

- ١- اصبحت ايطاليا فى ليبيا - ارتيريا - الصومال خطرا محدقا بوادى النيل بعد سقوط الحبشة فى يد ليبيا ١٩٣٥-١٩٣٦
- ٢- وقوع الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ واتخاذ ايطاليا من ليبيا مركز لغزو مصر
- ٣- هزيمة دول المحور اثناء الحرب العالمية الثانية اى لتحرير ليبيا من ايطاليا اثناء الحرب
- ٤- وقوف مصر الصلب بجانب الحركة الوطنية الليبية ادى لابعاد الانجليز والفرنسيين عن ليبيا والحيلولة دون تفكيكها الى عدة اجزاء
- ٥- حصول ليبيا على الاستقلال ١٩٥١